سينما: تعرف على أبطال الكومكس الخارقين بعيدًا عن "مارفيل" و"دي سي"

كتبه ضحى صلاح | 4 نوفمبر ,2018

يُعتبر العصر الحاليّ هو عصر أفلام الـ"سوبر هيروز" أو الأبطال الخارقين، وسط انتظار الملايين حول العالم للأجزاء الجديدة من أفلام الشركتين المسيطرتين على السوق وهما "مارفيل" Marvel و"دي سي" DC.

لكن بعيدًا عن هاتين الشركتين، هناك عالم من الكوميكس والأفلام الخاصة بالأبطال الخارقين والمسلسلات التليفزيونية التي لا تنتمي إليهما، وما زالت تلك العوالم والأفلام قادرة على تقديم أبطال خارقين ممتازين ومثيرين للاهتمام، أبطال متقنين الصنع ممتعين سواء للقراءة أو للمشاهدة.

مع التوسع الكبير لعوالم "مارفيل" Marvel و"دي سي" DC في الآونة الأخيرة، سيكون من الصعب على الكثيرين ترك تلك العوالم الشيقة والاتجاه نحو عوالم أخرى جديدة، ولكن ما أعدكم به في هذا المقال أن القائمة التي سأتحدث عنها اليوم ستكون مليئة بالنماذج التي رُبما تفوق أبطال الشركتين الآنف ذكرهما روعة.

إليكم قائمة بأفضل الأبطال الخارقين غير المشهورين..

1- مبعوث الجحيم "سباون" Spawn

قد يكون بعضكم على علم بشخصية "سباون" بسبب فيلم "سباون" الصادر عام 1997، والحقيقة أن ذلك الفيلم من أسوأ أفلام الأبطال الخارقين، ولكن لحسن حظ هواة الأفلام هناك العديد من الأقاويل عن إعادة إنتاج الفيلم قريبًا بشكل مختلف.

بداية "سباون" الحقيقية كانت سنة 1992 في سلسلة القصص المصورة الصادر عن شركة "إيميدج كوميكس" Image Comics، وهي شركة متخصصة في نشر القصص المصورة، تأسست عام 1992، ومن أشهر ما قدمته سلسلة "الموتى السائرون" The walking dead التي تحولت إلى عدة ألعاب فيديو، وأيضًا إلى مسلسل تليفزيوني شهير قد تكونوا تتابعونه في الوقت الحاليّ بالفعل.

شخصية "سباون" واحدة من أكثر الشخصيات نجاحًا، وعلى الرغم من الجو المظلم لأحداث السلسلة، وتوقفها عدة مرات، فإنها تُعتبر من أفضل القصص المصورة على مر العصور، كذلك فتلك الشخصية لم تحصل على ذلك النجاح الباهر ببساطة من خلال الأغلفة المزخرفة للأعداد أو بسبب الفيلم، ولكن بفضل قدرة تود ماكفارلين Todd McFarlane – مُبتكر الشخصية – المذهلة، التي جعلتنا نهتم بأدق تفاصيل الأعداد.

قصة الشخصية:

تبدأ القصة بموت ألبرت سيمونس Albert Simmons وهو جندي أمريكي سابق، ثم يذهب إلى الجحيم بسبب جرائمه البشعة والمذابح التي قام بها وهو لا يزال في الجيش.

يستطيع عمل اتفاق مع حاكم الجحيم كي يعود إلى العالم مُقابل أن يُنفذ أوامره، ثم يتغير شكله البشري إلى شكل الشخصية الحاليّ، تُطارد سباون ذكرياته القديمة والأعمال البشعة التي اقترفها في حق العديد من الأبرياء في أثناء خدمته في الجيش، فيبدأ رحلته في تنفيذ العدالة.

لديه العديد من القدرات الخارقة مثل السرعة والخفة وقوة التحمل والشفاء الذاتي، كذلك قادر على التخاطر ويمتلك إمكانية لتغيير شكله.

2- "فتى الجحيم" Hellboy

مع اقتراب 2019 ننتظر على أحر من الجمر النسخة الجديدة من "فتى الجحيم" Hellboy، بعد أن استمتعنا بثنائية المخرج جييرمو ديل تورو Guillermo del Toro، حيث أدى رون بيرلمان دور "فتى الجحيم" عام 2004 و2008.

سنرى فتى الجحيم مرة أخرى من بطولة ديفيد هاربر David Harbour مؤديًا شخصية "فتى الجحيم"، وسيكون من إخراج نيل مارشال Neil Marshall، وسيصدر الفيلم يوم 12 من أبريل/نيسان 2019.

إن فتى الجحيم من الشخصيات المحببة جدًا لقارئي القصص المصورة، فقد صنعه مايك ميجنولا Mike Mignola عام 1993، وقبل أن يعرض القصة على دارك هورس كوميكس Dark Horse Comics عرضها على "دي سي كوميكس" وقد أحبوها بالفعل، لكنهم لم يُعجبوا بفكرة "الجحيم" نفسها، وقد كانت خسارتهم بالتأكيد.

قصة الشخصية:

"فتى الجحيم" هو الشيطان اسمه الحقيقي أنونج أن راما Anung Un Rama، أُخرج من الجحيم في 23 من ديسمبر عام 1944 بواسطة فرقة عسكرية نازية، وقد اكتشفه بعدها قوات الحلفاء، وكان معهم البروفيسور تريفور بروتينهولم الذي تبناه ورباه كفتى طبيعي، وعندما كبر هيل بوي بدأ في العمل مع مؤسسة غير حكومية أسسها البروفيسور للتحقيق في الظواهر الخارقة.

وقد ازدادت شعبية السلسلة بعد الفيلم آنف الذكر الذي قدمه لجمهور مختلف عن جمهور القصص المصورة. نتمنى أن تكون نسخة 2019 فرصة جيدة لضخ الحياة مرة أخرى لمبيعات سلسلة "فتى الجحيم".

3- "إنفينسبل" Invincible

سنتحدث عن "إنفينسبل" واحدة من أعظم القصص المصورة الصادرة عن شركة "إيميدج كوميكس" Image Comics، التي تمتاز بعظمة حبكتها وشخصياتها، فهي ستستولى على انتباهكم من الصفحات الأولى، وستجعلكم راغبين في معرفة المزيد.

الكوميك من تأليف الكاتب روبرت كيركمان Robert Kirkman والفنان كوري والكر Cory Walker، وصدر عددها الأول في نوفمبر 2002.

قصة الشخصية هي حول "مارك غريسون" Mark Grayson الفتى الجامعي الذي يكتشف أن أبيه كائن فضائي، وليس أي كائن فضائي، ولكن أومني مان Omni-Man البطل الخارق العظيم!

4- "سلاحف النينجا" Teenage Mutant Ninja Turtles

IDW
ISSUE
76
RE
COVER
EASTMAN • WALTZ • COURCEIRO • PATTISON
TEENAGE MUTANT NINJA
TURTLES
EXCELSIOR
COMICS

إذا كنت قد شاهدت "ديرديفل" Daredevil من "مارفيل" Marvel في مسلسله الجديد على نتفليكس Netflix، أو حتى الفيلم الذي لم ينل أي نجاح من بطولة بن أفليك Ben Affleck، فأنت تعرف كيف صار مات موردوك Matt Murdock الخارق "ديرديفيل" Daredevil، محتويات حاوية كيميائية أصابته في عينيه لتُفقده بصره، وتُعطيه قدرات كـ"دير ديفيل"، ولكن تلك المحتويات الكيميائية لم تُنه عملها مع ديرديفيل Daredevil فقط، فجزء من تلك المحتويات انسكب في المجارير، ليغطي أربعة سلاحف، ويتحولون إلى "سلاحف النينجا".

تُعتبر "سلاحف النينجا" معشوقة أجيال عدة مع أول ظهور لهم على شاشة التلفاز في نسخة الثمانينيات من سلاحف النينجا التي تختلف تمامًا عن حقيقتها في القصص المصورة، فالكاتب والرسام كيفين إيستمان Kevin Eastman صنع عالمًا قاتمًا شديد الدموية من خلال تلك القصص، وقد بدأ السلسلة كمزحة رابطًا حادثة السلاحف بحادثة ديرديفيل Daredevil.

صدرت السلسلة عن ميراج ستوديو Mirage Studios عام 1984، وهي شركة أمريكية شهيرة متخصصة في الكتب المصورة.

5- "سافاج دراجون" Savage Dragon

واحد من أكثر سلاسل القصص المصورة الأمريكية شعبية ولا تنتمي لعالمي "مارفيل" و"دي سي"، كتبها إريك لارسن Erik Larsen، ونُشرت في إميدج كوميكس Image Comics، وتدور أحداثها في كوكب متخيل، عن مغامرات ضابط شرطة خارق يُدعى دراجون.

ظهرت الشخصية لأول مرة باسم سافاج دراجون Savage Dragon في العدد الثالث من سلسلة "ميجانتو" Megaton في فبراير عام 1986. "دراجون" Dragon عبارة عن إنسان ضخم، ذو بشرة خضراء اللون، ويمتاز بقوته الهائلة، وقدرته على الشفاء بشكل سريع، كما أنه يعاني من فقدان الذاكرة. "سافاج دراجون" واحدة من قصتين مصورتين فقط ظهرتا لأول مرة عند إطلاق شركة إيميدج كوميكس Image Comics عام 1992، التي استمرتا حتى أواخر 2010.

كما أن سافاج دراجون Savage Dragon تُعتبر القصة الوحيدة التي كُتبت أعدادها وحبكاتها، ورُسم معظم أحداثها بواسطة الكاتب نفسه، باستثناء حبكة واحدة فقط لإحدى قصصها، وقد أُشيد بكون سافاج دراجون Savage Dragon أطول قصة مصورة أمريكية ملونة بالكاتب، ذلك لكون الكتاب يضم كاتبًا وفنانًا واحد.

تحولت السلسلة إلى سلسلة رسوم متحركة استمرت لمدة موسمين عام 1995، مع تعديل بعض الشخصيات، صدرت الحلقة الأولى في 21 من سبتمبر عام 1995، والأخيرة في 21 من ديسمبر عام 1996، وقد عُرضت الحلقات على شبكة "يو إس إيه نيتورك" USA Netwoek.

بعد تلك الشخصيات، رُبما عليك إعطاء القصص المصورة – خارج عوالم "مارفيل" Marvel و"دي

سي" DC – فرصة للاستمتاع بها.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/25396/